

ابن الأعرابي: رجل حَلَوٌ - على مثال عَدُوٍّ -: حَلَوٌ، ولم يحكِها يعقوبُ في الأشياءِ التي زعم أنه حَصَرَها، كَحَسَوٍ وَقَسَوٍ.

* والحَلَوُ الحَلَالُ: الرجل الذي لا رِيبةَ فيه، على المثل؛ لأن ذلك يُسْتَحَلَّى منه. قال:

أَلَا ذَهَبَ الحَلَوُ الحَلَالُ الحَلَالِ حُلٌّ وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ^(١)

* والحَلَوَاءُ: كل ما عُولِجَ بِحَلَاوَةٍ مِنَ الطَّعَامِ، يُمد ويقصر. والحَلَوَاءُ أيضاً: الفاكهة الحَلَوَةُ.

* وناقية حَلِيَّةٌ: عَلِيَّةٌ فِي الحَلَاوَةِ، عن اللحياني. هذا نصُّ قوله، وأصلها حَلَوَةٌ.

* وما يُمرُّ وما يُحَلَّى، أى ما يتكَلَّمُ بِحَلَوٍ ولا مُرٍّ ولا يفعلُ فعلاً حَلَوًا ولا مُرًا، فإن نَفَيْتَ عنه أَنَّهُ يكون مُرًا مَرَّةً وحَلَوًا أُخْرَى قُلْتَ: ما يَمُرُّ ولا يَحَلُو. وهذا الفرقُ عن ابن الأعرابي.

* وحَلَا الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ: أعطاه إِيَّاهُ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةٍ صَمَاءَ يَنْسِ بِلَالُهَا^(٢)

* وحَلَا الرَّجُلُ حَلَوًا وحَلَوَانًا، وذلك أن يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ أو أُخْتَهُ أو امْرَأَةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمًّى على أن يجعلَ لَهُ من المهرِ شَيْئًا مُسَمًّى.

* وحَلَوَانُ المَرْأَةِ: مَهْرُهَا، وقيل: هو ما كانت تُعْطَى على مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ، والحَلَوَانُ أيضاً: أَجْرَةُ الكَاهِنِ. وفي الحديث: «نَهَى عن حَلَوَانِ الكَاهِنِ». وقال اللحياني: الحَلَوَانُ: أَجْرَةُ الدَّلَالِ خَاصَّةً، والحَلَوَانُ: ما أُعْطِيَتْ مِنْ رَشْوَةٍ ونحوِهَا.

* ولَا حَلَوَانَكَ حَلَوَانَكَ: أى لَا أَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ، عن ابن الأعرابي.

* وحَلَاوَةُ القَفَا، وحَلَاوَتُهُ، وحَلَاوَاؤُهُ، وحَلَاوَاتُهُ - الأخيرة عن اللحياني -: وَسَطُهُ. والجمع حَلَاوَى.

* والحَلَوُ: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ، وشَبَّهَ الشَّمَاخُ لِسَانَ الحِمَارِ بِهِ فقال:

قُوْرِيحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذَا صَاحَ حَلَوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مَنْسَجٍ^(٣)

* وأَرْضٌ حَلَاوَةٌ: تَنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلا).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (بلل)، (حلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/٥)؛

ومقاييس اللغة (٩٤/٢)؛ والمخصص (٢٦/١٣)؛ ومجمل اللغة (٩٧/٢)؛ وتاج العروس (بلل)، (حلا).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (حلا)؛ وكتاب العين (٢٩٥/٣)؛ وتاج العروس (حلا)؛

وتهذيب اللغة (٢٣٥/٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٦٠/١٢).